الأمانة العامة
القطاع الاجتماعي

# كلمـــــــة

## السيدة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة

## الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

## فـــي افتتاح أعمال

## اللجنة الاجتماعية

## للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة (104)

**الأمانة العامة: 1 سبتمبر / أيلول 2019**

**صاحبات وأصحاب السعادة**

**رؤساء وممثلي وفود الدول الأعضاء**

**مديري وممثلي منظمات العمل العربي المشترك**

يُسعدني أن أرحب بكم في بيتكم بيت العرب، وبداية أن أتوجه بالتهنئة إلى سعادة الأستاذ أنور حمام – وكيل مساعد بوزارة التنمية الاجتماعية – رئيس وفد دولة فلسطين، على توليه رئاسة اللجنة الاجتماعية للدورة (104) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، متمنية له كل التوفيق والنجاح، في أعمالها ومؤكد على تعاوننا معه لإصدار توصيات بقرارات تشكل دعماً للعمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك، ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى سعادة الأستاذ عماد بن طالب العجمي – مدير إدارة المنظمات العربية والدولية بالمجلس الأعلى للتخطيط – رئيس وفد سلطنة عمان، على الجهود المقَّدرة خلال ترأسهم أعمال الدورة الماضية (103) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

**السيدات والسادة**

تبحث لجنتنا اليوم عدداً من الموضوعات الاجتماعية التنموية، التي تمثل أهمية متقدمة في العمل التنموي العربي المشترك، والتي يأتي في مقدمتها متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة، التي عقدت في بيروت في شهر يناير / كانون الثاني 2019، خاصة وأن هذه القمة انعقدت لتحاكي قمة العالم للتنمية المستدامة المقرر عقدها يومي 24 و 25 سبتمبر / أيلول في نيويورك على مستوى قادة

العالم، ويتضمن تقرير الأمين العام المعروض على حضراتكم الجهود التي قامت بها الأمانة العامة، خلال الأشهر الماضية لمتابعة تنفيذ قرارات هذه القمة الهامة.

وفي إطار تنفيذ توجيهات وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورتيه الماضيتين، فقد تم استكمال النظام الأساسي للمجلس العربي للسكان والتنمية، كأحد الآليات العربية الهامة، التي تتماشى مع الآليات الدولية لتعزيز الجهود الرامية إلى إيجاد حياة مستقرة، في مختلف الأبعاد السكانية، وآمل من لجنتكم الموقرة الموافقة على هذا النظام، تمهيداً لرفعه على المجلس على المستوى الوزاري.

**صاحبات وأصحاب السعادة،**

**السيدات والسادة،**

بمبادرة كريمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي ضوء قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تم افتتاح البرلمان العربي للطفل بإمارة الشارقة، وبحضور كبار الشخصيات في دولة الإمارات، وبحضور معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، بما شكل رسالة هامة، بتأكيد العزم على إعداد أطفالنا ليصبحوا شبابا واعداً قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، وأود أن انتهز هذه المناسبة لأتوجه لدولة الإمارات بالشكر على مبادرتها الهامة هذه، داعية إلى المزيد من المبادرات في هذا الإطار.

وانطلاقاً مما يشكله موضوعات الشباب والمرأة من أهمية ضمن العمل الاجتماعي العربي المشترك، فمعروض على لجنتكم الموقرة، موضوعين غاية في الاهمية في هذا الخصوص، راجية أن يصدر عن لجنتكم الموقرة، التوصية بالقرار المناسب في هذا الشأن ليعزز الجهود العربية في هذين المجالين، وينعكس إيجاباً على أوضاع المرأة والشباب، في

الدول العربية، ويتماشى مع ذلك أيضا الجهود المعروضة على حضراتكم، فيما يتعلق بموضوع التعاون الدولي في مجالات الاجتماعية والتنموية.

**السيد الرئيس**

**صاحبات وأصحاب السعادة،**

حرصاً من الأمانة العامة على ترشيد جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعلى أن يتضمن الموضوعات مكتملة الدراسة والأركان من كافة الأجهزة العربية المعنية، وأخذاً في الاعتبار ما أثرتموه خلال أعمال المجلس في دورته الماضية في هذا الشأن، فقد أعددنا مشروع معايير لعرض الموضوعات التي ترد من الدول الأعضاء والمنظمات على المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وبما يمكن اللجنتين الاقتصادية والاجتماعية من إصدار توصيات بقرارات ترفع إلى المجلس على المستوى الوزاري، بما يُعزز من العمل التنموي الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، معربتاً عن أملي أن تلاقي هذه المعايير قبولاً لدى حضراتكم.

في ختام كلمتي اتمنى للجنتكم الموقرة، التوفيق والنجاح مؤكدة على تعاوننا معكم لما فيه الخير والصالح للشعوب العربية.